

طرائف المقال

[580] شديدا . ثم لم تستقيموا على دين اﷺ وطريقته الا من تحت حد السيف فوق رقابكم، ان الناس بعد نبي اﷺ صلى اﷺ عليه وآله ركب اﷺ بهم سنة من كان من قبلكم، فغيروا وبدلوا وحرفوا وزادوا في دين اﷺ ونقصوا منه، فما من شئ عليه الناس اليوم الا وهو منحرف عما نزل به الوحي من عند اﷺ، فأجب رحمك اﷺ من حيث تدعى إلى حيث تدعى، حتى يأتي من يستأنف بكم دين اﷺ استينافا . وعليك بالصلاة الستة والاربعين وعليك بالحج أن تهل بالافراد وتنوي الفسخ، إذا قدمت مكة فطفت وسعيت فسخت ما أهلت به، وقلبت الحج عمرة أحلت إلى يوم التروية، ثم استأنفت الالهلال بالحج مفردا إلى منى، وتشهد المناسك بعرفات والمزدلفة . فكذاك حج رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، وهكذا أمر أن يفعلوا ويقلبوا الحج عمرة، وانما أقام رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله على احرامه ليسوق الذي ساق معه، فان السائق قارن، والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله، ومحله المنحر بمنى، فإذا بلغ أحل. فهذا الذي أمرناك به حج التمتع، فالزم ذلك ولا يضيق صدرك. والذي أتاك به أبو بصير من صلاة احدى وخمسين، والاهلال بالتمتع بالعمرة إلى الحج، وما أمرنا به من أن يهل بالتمتع، فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك ما وسعنا ويسعكم، ولا يخالف شئ منه الحق ولا يضاذه، والحمد لله رب العالمين. وقد روي عن الحسين بن زرارة قال قلت لابي عبد اﷺ عليه السلام: ان أبي يقرأ عليك السلام ويقول: جعلني اﷺ فداك أنه لا يزال الرجل والرجلان يقدمان فيذكران أنك ذكرتني وقلت في، فقال لي: اقرء أباك السلام وقل له: واﷺ أني أحب لك الخير في الدنيا، وأحب لك الخير في الآخرة، وأنا واﷺ عنك راض، فلا تبالي ما قال الناس بعد هذا. وفي " كش " حمدوية، عن يعقوب، عن ابن أبي عمير عن جميل، قال: سمعت أبا عبد اﷺ عليه السلام يقول: بشر المخبتين بالجنة، بريد بن معاوية العجلي، وأبو